يعني اذا طابق المعنى لما هنالك وقيل اصله لما بالتنوين كما قرئ به واجري الوصل
مجرى الوقف وقال الكسائي الله اعلم بهذه القراءة لا اعلم لها وجها قلت لا ادري
نصف العلم والعجز عن درك الادراك ادراك وكلامه سبحانه وتعالى لا تفنى
عجائبه ولا تنقضي غرائبه فالاحاطة بحقائق مبانيه ودقائق معانيه غير متصورة
كما انه لا احاطة بكنه ذاته وموجب صفاته متعددة ثم وجه تشديدها في بقية
المواضع انها بمعنى الا وان نافية وكلهم رفع بالابتداء وخبره تالية اي وما كل الا
ووجه تخفيفها ان ان مخففة ملغاة واللام الفارقة وما فاصلة ووجه فتح
يرجع الامر كلها مضارع رجع اللازم المبني للفاعل والامر فاعله ووجه ضم
حمزة انه مبني للمفعول من رجعه المتعدي والامر نائبه. وخاطب عما يعملون
هنا واخر النمل علما عم وارتاد منزلا الشطر الف آخر وخاطب يا من
ولفظ عما يعملون بالغيبة فاعله لوقوع الخطاب وهنا ظرفه واخر النمل نصب
عليه ويروى بهاي في هود واخر عطف بالكوفي وعلما ذوي علم مفعوله
وعم شاع موصفة وارتاد طلب العلم ماضيه عطف على احد المماثلين ومنزلا
مفعوله اي محلا يقوم به المعنى قرأ ذوو عين علما ومدلول عم نافع وابن
عامر وحفص وما ربك بغافل عما يعملون ختم هود والنمل بتاء الخطاب مناسبة
لقوله تعالى اعملوا على مكانتكم وقوله سيريكم اياته والباقون بالغيب
مناسبة لقوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون وقوله فمن اهتدى وقيد
خلاف يعملون في هود بها فخرج بما يعملون بصير وخبير واما ما كانوا يعملون
فاولى قوله هنا توطئة للعطف وجمعه اخر النمل ثانية فقيد النمل به
نص على مخلفها لاحتمال العطف على مجرد الفعل مع قطع النظر عن قيده
منع لحوكم تعملون وكانوا يعملون فتخيل وياءاتها عني واني ثمانيا وضيفي
ولكني ونصحي فاقبلا الوزن بسكون الكلام لا التفح وياءات هود
مبتدا ياء عني ومعطوفاته خبره وان مع كسر الثاء فنصبت بالتحتي قبلا او هو امر
والفه مبدلة من الخفيفة اي خذوا اسمع واعنى وتوابعه ابدال وثمانيا
مصروف لانه غير جمع ونصب بعدة مقدرا او حال والجملة معترضة ثم عطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1